|  |  |
| --- | --- |
| **الاجتماع الإقليمي التحضيري لأوروبا (RPM-EUR)للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017** | P:\SUP\Logos\Post-150th Anniv\ITU-logo-UNblue.jpg |
| **فيلنيوس، ليتوانيا، 28-27 أبريل 2017** |
|  |  |
|  | **الوثيقة RPM-EUR17/38-A** |
| **28 أبريل 2017** |
| **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |
| تقرير الرئيس |

مقدمة

نظم مكتب تنمية الاتصالات (BDT) للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا (RPM-EUR) بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات في جمهورية ليتوانيا، يوميْ 27 و28 أبريل 2017. وقد سبق الاجتماع الإقليمي التحضيري انعقاد المنتدى الإقليمي للتنمية الخاص بأوروبا (RDF‑EUR) في 26 أبريل 2017. ويرد [هنا](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0010/en) ملخص مناقشات المنتدى الإقليمي للتنمية.

وتمثل هدف الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا في تحديد الأولويات على الصعيد الإقليمي من أجل تنمية الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات (ICT)، مع مراعاة المساهمات التي قدمتها الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات من المنطقة. وتوصَّل الاجتماع إلى مجموعة من المقترحات بشأن القضايا ذات الأولوية التي من شأنها أن توفر الأساس لصياغة المساهمات التي ستقدم إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي سيُعقَد في بوينس آيرس، الأرجنتين، من 9 إلى 20 أكتوبر 2017 (WTDC‑17). وسوف ينظر هذا المؤتمر في أنشطة قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد المزمع الاضطلاع بها خلال فترة الأربع سنوات القادمة (2021‑2018).

ويقدم هذا التقرير عرضاً لأعمال الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا ونتائجه.

المشاركة

حضر الاجتماع 70 مشاركاً، منهم 42 مشاركاً يمثلون 19 دولة من الدول الأعضاء و4 مشاركين من أعضاء القطاع و10 مشاركين من الدول الأعضاء بصفة مراقب ومشارك واحد من الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وضيف واحد والاتحاد الدولي للاتصالات. وترد [هنا](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-ADM-0002/) قائمة المشاركين.

اجتماع رؤساء الوفود

عُقد اجتماع رؤساء الوفود في 26 أبريل 2017، وعملاً بممارسة عريقة للاتحاد في هذا الشأن، أوصى الاجتماع بأن يعين البلد المضيف، جمهورية ليتوانيا، السيد فيليكساس دوبروفولسكيس، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات في جمهورية ليتوانيا، رئيساً للاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 الخاص بمنطقة أوروبا.

وأوصى الاجتماع كذلك بتعيين ثلاثة نواب للرئيس، هم:

• صاحب السعادة السيد ديجان ماسليكوفيتش، مساعد وزير الثقافة والإعلام، جمهورية صربيا

• صاحب السعادة السيد كارول أوكونسكي، وكيل وزير الدولة للشؤون الرقمية، جمهورية بولندا

• السيد مانويل دا كوستا كابرال، الشؤون الخارجية، الهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات (ANACOM)، البرتغال

ووافق الاجتماع أيضاً بشكل غير رسمي على مشروع جدول الأعمال وخطة إدارة الوقت وتوزيع الوثائق، ريثما يتم اعتمادها في اليوم الأول من الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا.

# 1 حفل الافتتاح

أعرب **السيد فيليكساس دوبروفولسكيس، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات في جمهورية ليتوانيا**، عن تقديره للاتحاد ورحب بجميع المشاركين. وشدد على أهمية هذا الاجتماع الذي يتسنى فيه للدول الأعضاء مناقشة المسائل التي من شأنها أن تساعد في إعداد المساهمات الإقليمية التي ستقدَّم إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

وسلط الضوء على بعض الجوانب الرئيسية لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من قبيل البنية التحتية والمنافسة والتنظيم وأفضل الممارسات والابتكار. وأشار إلى أن من غير الممكن دائماً تقاسم البنية التحتية أو المنافسة أو الابتكارات، ولكن من الممكن دائماً تقاسم المعارف والممارسات والأفكار.

ولتحقيق هذه الغاية، يتعين إجراء مناقشات في إطار مجتمع الاتحاد الدولي للاتصالات والإصغاء إلى احتياجات الأعضاء، لا سيما من البلدان النامية، والمشاركة في عملية التنفيذ من خلال الاتفاق على وضع مبادئ توجيهية ملموسة واتخاذ التدابير اللازمة.

وأضاف أيضاً أن هذا الاجتماع الإقليمي التحضيري ليس الاجتماع الأخير بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، وإنما هو خطوة إلى الأمام وخطوة تُقربنا من المؤتمر، بحيث أتاح الفرصة للمجموعة الأوروبية لتوحيد كلمتها في تبادل الآراء وبناء موافق مشتركة.

وأكد مجدداً التزام هيئة تنظيم الاتصالات والوزارة والحكومة الليتوانية بالعمل مع الاتحاد وجميع أصحاب المصلحة في المنطقة وخارجها من أجل التعجيل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأضحى هذا الالتزام أكثر وضوحاً لأن ليتوانيا الآن عضو في مجلس الاتحاد.

واختتم السيد فيليكساس دوبروفولسكيس بتوجيه شكره إلى المراقبين من المناطق الأخرى الذين انضموا إلى هذا الاجتماع وأعرب عن تقديره لجميع المشاركين لجهودهم والتزامهم.

ورحّب **السيد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT) في الاتحاد**،بالمشاركين في الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا، وهو الاجتماع الإقليمي التحضيري السادس والأخير استعداداً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 الذي سيعقد تحت موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" - ICT④SDGs.

وأعرب عن شكره لليتوانيا حكومةً وشعباً على استضافة الاجتماع الإقليمي التحضيري وحفاوة الاستقبال. كما أعرب عن خالص تقديره للسيد مانويل دا كوستا كابرال، رئيس اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات (Com-ITU)، والسيد بوليوس فاينا لقيادة الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وتعاونهما ودعمهما الكبيرين.

وأوضح المدير أن موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ICT④SDGs) يؤكد من جديد الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكفيلة بتسريع بلوغ أهداف التنمية المستدامة. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمس أهداف التنمية المستدامة منفردةً ومجتمعةً. وتتاح فرص كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والزراعة الإلكترونية والبيانات الضخمة والبيانات المفتوحة والحوسبة السحابية وتطوير إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي.

وأشار إلى أن اعتماد أهداف التنمية المستدامة أدى إلى توسيع نطاق رسالة قطاع تنمية الاتصالات لأن ما يُطلب الآن لا ينحصر في توفير النطاق العريض والنفاذ الشامل إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسعر معقول، ولكنه مهم أيضاً لجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة القطاعات الاقتصادية الأخرى.

ولذلك ينبغي أن تذهب الأعمال إلى ما هو أبعد من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي تأخذ في الاعتبار النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهو نظام إيكولوجي جديد تعمل فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تبسيط العمليات الحكومية وتوفير التعليم والصحة للمحتاجين من أجل تحقيق التماسك والشمول والنمو الاقتصادي على الصعيد الوطني.

وذكر مدير مكتب تنمية الاتصالات أن جهوداً كبيرة تبذل في إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 من أجل مواصلة إشراك الأعضاء. وأشار إلى أن المشاريع التمهيدية لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023‑2020 (الوثيقة [7](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0007/en))، وخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021‑2018 (الوثيقة [8](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0008/en)) وإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (الوثيقة [9](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0009/en)) قد أعدها بالفعل فريق العمل بالمراسلة وتمت مناقشتها في إطار الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG). وأعرب في هذا السياق عن شكره لرئيس فريق العمل بالمراسلة المعني على تيسير العمل المتعلق بهذه الوثائق الثلاث.

وقُدمت جميع المشاريع التمهيدية الثلاثة إلى هذا الاجتماع الإقليمي التحضيري، كما هو الحال بالنسبة إلى غيره من الاجتماعات الإقليمية التحضيرية. ووجّه المدير أيضاً انتباه الاجتماع إلى الأعمال الجارية لفريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط القرارات، التي تهدف إلى ترشيد الأولويات وتبسيط العمليات مع ضمان عدم ضياع العناصر المهمة الواردة في القرارات، المدمجة منها أو الملغاة. ومن المقرر استعراض ومناقشة أعمال فريق العمل بالمراسلة في هذا الاجتماع الإقليمي التحضيري.

وأشار مدير مكتب تنمية الاتصالات إلى أن عام 2017 يشهد الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد ودعا الجميع إلى توحيد الجهود للاحتفال بهذه المناسبة الهامة. وأثنى على الأعضاء من المنطقة لما أبدوه من التزام وتفانٍ أديا إلى نجاح تنفيذ العديد من الأنشطة والمشاريع.

وفي الختام، أعرب السيد سانو عن شكره لهيئة تنظيم الاتصالات في جمهورية ليتوانيا على حسن الضيافة والتنظيم الممتاز للمنتدى الإقليمي للتنمية والاجتماع الإقليمي التحضيري. وأقر أيضاً بالعمل الجيد الذي أنجزه منسق الاتحاد المعني بمنطقة أوروبا والفريق التابع له.

وسلط **السيد مانويل دا كوستا كابرال، رئيس اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات** (**Com-ITU)** **التابعة للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات** (**CEPT)**، الضوء على عمل الفريق التابع للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات المعني بالتحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، وذكر أن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات يشكل أولوية من الأولويات الرئيسية للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات خلال عام 2017، وأنه قد تم تشكيل فريق للمشروع يتولى مسؤولية التحضير للمؤتمر.

وأشار إلى أهمية النصوص التي قدمها فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، خاصةً مشروع إعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ومشروع خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021-2018 ومشروع مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023-2020، باعتبارها أدوات أساسية يُسترشد بها في أنشطة قطاع التنمية في الاتحاد على مدى السنوات الأربع المقبلة.

وأشار أيضاً إلى ضرورة تنسيق الآراء والاتفاق على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية التي ستجسد الهدف المشترك المتمثل في سد العديد من الفجوات الرقمية التي لا تزال موجودة في أشكالها المتعددة.

وحرص على الإشارة إلى أن العديد من البلدان النامية لا تزال محرومة من النفاذ ميسور التكلفة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرغم من الجهود المبذولة حالياً، وأكد مجدداً على أن من العناصر الأساسية لمواجهة هذا التحدي دعم تهيئة بيئة تمكينية تشمل إطاراً تنظيمياً لتعزيز ظروف المنافسة والخيارات المتاحة للمستهلك والقدرة على تحمل التكاليف. وأثار، علاوةً على ذلك، شاغلاً يتعلق بفجوة أخرى، هي الفجوة الرقمية بين الجنسين الناجمة عن الانعدام الواضح لإمكانية نفاذ النساء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها في مجالات تشمل التعليم والعمالة وغيرها من المجالات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وسلط الضوء في الأخير على فجوة ثالثة، وهي فجوة معرفية ناجمة عن الاختلافات الشاسعة في قدرة الأفراد على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النحو الأفضل. وأشار إلى أن هذا هو السبب الذي دفع أوروبا إلى إعداد مساهمات تتعلق ببناء القدرات والإلمام بالمعارف الرقمية، وأضاف أن أوروبا تتحد من أجل تحقيق توزيع فعّال للموارد العامة بحيث يتمكن الاتحاد الدولي للاتصالات من الاضطلاع بولايته بفعالية، واعترف بالحاجة إلى رصد ميزانية لجميع هذه المبادرات والأولويات.

واختتم قائلاً إن المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT) يتكون من 48 دولة عضواً يحضر العديد منها الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا، وأشار إلى أن تنوع أوروبا هو مصدر قوتها وأن تبادل الآراء آلية رئيسية للاطلاع على الخبرات والأولويات التي يمكن الاستفادة منها في مختلف المساهمات المقدمة إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

وجميع الكلمات التي ألقيت منشورة في [الموقع الإلكتروني الخاص بالاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا](http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC17/RPM-EUR/Pages/default.aspx).

# 2 انتخاب الرئيس ونواب الرئيس

تبعاً للتوصيات المنبثقة عن اجتماع رؤساء الوفود، انتُخب السيد فيليكساس دوبروفولسكيس، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات في جمهورية ليتوانيا، بالإجماع رئيساً للاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا.

كما أيد الاجتماع التوصية المنبثقة عن اجتماع رؤساء الوفود والمتعلقة بالمندوبين التاليين الذين سيُنتخبون نواباً لرئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا:

• صاحب السعادة السيد ديجان ماسليكوفيتش، مساعد وزير الثقافة والإعلام، جمهورية صربيا

• صاحب السعادة السيد كارول أوكونسكي، وكيل وزير الدولة للشؤون الرقمية، جمهورية بولندا

• السيد مانويل دا كوستا كابرال، الشؤون الخارجية، الهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات (ANACOM)، البرتغال

وقدم الرئيس السيدَ ياروسلاف بوندر، منسق الاتحاد المعني بمنطقة أوروبا، بوصفه أمين الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا.

# 3 اعتماد جدول الأعمال

وافق الاجتماع على جدول الأعمال بصيغته الواردة في [الوثيقة 1](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0001/en).

# 4 النظر في خطة إدارة الوقت

أشارت الأمانة إلى أن الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا تلقى 37 مساهمة: 25 منها من الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات و12 من الأمانة. وسُحبت مساهمة واحدة. ووردت إضافةً إلى ذلك 12 وثيقة معلومات.

وبعد تفحص جميع المساهمات المتعلقة بمجالات عمل قطاع تنمية الاتصالات، اعتمد الاجتماع خطة إدارة الوقت المقترحة في [الوثيقة DT/1](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-170321-TD-0001/en). وتتاح جميع وثائق الاجتماع في [الموقع الإلكتروني للاجتماع الإقليمي التحضيري](http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC17/RPM-EUR/Pages/default.aspx).

التقارير الصادرة عن الاجتماعات الإقليمية التحضيرية السابقة

أعلم الرئيس المشاركين في الاجتماع بتقارير الرئيس للاجتماعات الإقليمية التحضيرية السابقة وشجعهم على قراءتها بهدف الاطلاع على آراء المناطق الأخرى. ويمكن الاطلاع على التقارير الموجزة في الموقع الإلكتروني للاتحاد على النحو التالي:

[الوثيقة INF/1](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0001/en): *"تقرير رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة كومنولث الدول المستقلة"*

[الوثيقة INF/2](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0002/en): *"تقرير رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة إفريقيا"*

[الوثيقة INF/3](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0003/en): *"تقرير رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة الدول العربية"*

[الوثيقة INF/4](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0004/en): *"تقرير رئيسة الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة الأمريكتين"*

[الوثيقة INF/5](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0005/en): *"تقرير رئيسة الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ"*

[الوثيقة INF/9](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0009/en): بعنوان *"حالة الأعمال التي يضطلع بها مجلس التعاون الإقليمي من أجل التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017"*، قدمها مؤتمر التعاون الإقليمي للعلم.

[الوثيقة INF/11](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0011/en): بعنوان *"وثيقة معلومات من الفريق العربي التحضيري - الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017"*، قدمتها الإمارات العربية المتحدة.

# 5 تقرير بشأن تنفيذ خطة عمل دبي (المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014 (WTDC‑14)) والإسهام في تنفيذ خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وأهداف التنمية المستدامة (SDG)

[الوثيقة 2](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0002/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"تقرير بشأن تنفيذ خطة عمل دبي"***، بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

ويشمل إطار تنفيذ خطة عمل دبي (DuAP) البرامج والمبادرات الإقليمية والمسائل المسندة إلى لجان الدراسات والقرارات والتوصيات وتيسير تنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات (<http://www.itu.int/net/wsis/>). ويتبع هيكل خطة عمل دبي هيكل الخطة الاستراتيجية للاتحاد الدولي للاتصالات، وذلك لضمان التسلسل الهرمي المتسق للتخطيط والروابط القائمة على امتداد مختلف أدوات ووسائل التخطيط داخل الاتحاد (التخطيط الاستراتيجي والمالي والتشغيلي).

وتماشياً مع مبادئ الإدارة القائمة على النتائج، يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن النتائج الرئيسية لأنشطة مكتب تنمية الاتصالات منذ بدء تنفيذ خطة عمل دبي من عام 2015 وحتى الوقت الحاضر، ويشدد على الصلة القائمة بين النتائج المتوقعة والإنجازات. كما يصف التقرير بالتفصيل تنفيذ المبادرات الإقليمية (التذييل 1) وتنفيذ ميزانية عام 2015 الخاصة بالخطة التشغيلية والمشاريع، حسب المنطقة (الملحق 1).

وسلط مقدم الوثيقة الضوء على تنفيذ خطة عمل دبي في منطقة أوروبا، التي تشمل الخطط التشغيلية وخطط العمل والمبادرات الإقليمية والمشاريع ومراكز التميز وصلاتها بأهداف التنمية المستدامة وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وقدم أمثلة مختارة من المبادرات والأمثلة الناجحة.

وعقب ملاحظة مفادها أن التقرير ينبغي ألاّ يقتصر على إدراج الأحداث والأعمال المتعددة تحت كل هدف، بل ينبغي أيضاً أن يستفيض في موضوع استيفاء مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI)، أوضح مقدم الوثيقة أن الوثيقة تشمل تقييمات كمية للأعمال المضطلع بها، تماشياً مع التقارير المتعلقة بالإدارة القائمة على النتائج. وسلط أحد المشاركين الضوء على نجاح المبادرات المتعلقة بإمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحماية الأطفال على الخط، وشدد على ضرورة مواصلة هذه الجهود بل وتعزيزها.

وشكر الرئيس مكتب تنمية الاتصالات وفريق تنسيق الاتحاد المعني بمنطقة أوروبا على ما قدماه للبلدان من دعم مكّنها من التنفيذ الفعّال لخطة عمل دبي التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 6](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0006/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"الاتجاهات السائدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطورات في أوروبا"***،بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

تقدم الوثيقة لمحة عامة عن التطورات في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاذ إليها واستعمالها والقدرة على تحمل تكاليفها في أوروبا وتبين مدى نمو أسواق هذه التكنولوجيا في أوروبا منذ المؤتمر العالمي الأخير لتنمية الاتصالات. وتتتبع تطور التنظيم على الصعيد العالمي مع التركيز على أوروبا. وواصل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحوله الملحوظ، لا سيما في مجال النطاق العريض المتنقل، وهو يتجاوز المتوسط العالمي في معظم المؤشرات. وفي نهاية عام 2016، أظهرت بيانات الاتحاد أن ما يقارب 80 في المائة من سكان أوروبا يستخدمون الإنترنت، بالمقارنة مع 47 في المائة على الصعيد العالمي. وحققت المنطقة أيضاً خلال السنوات الأخيرة مزيداً من المساواة بين الجنسين في مجال الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصةً فيما يتعلق باستخدام الإنترنت. وتسجل منطقة أوروبا أيضاً أعلى قيمة لمؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) على الصعيد الإقليمي، وهو المؤشر المركب للاتحاد الذي يمكّن من إبراز تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومقارنتها بين البلدان وعلى مر الزمن.

وعلى الرغم من أن معظم بلدان أوروبا قد بلغت مستويات عالية في الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، فإن بعض التفاوتات المرتبطة بالموقع الجغرافي والمتعلقة بمستويات الدخل لا تزال موجودة. ولئن كانت البلدان ذات المستويات المنخفضة نسبياً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشهد أكبر تحسن، فإن بعض التحديات ما زالت قائمة. وتشمل هذه التحديات زيادة معدلات انتشار النطاق العريض الثابت وتغطيته في المنطقة ككل، لضمان النفاذ المنصف وعالي السرعة والجودة إلى الإنترنت وجعل جميع الموصولين بالإنترنت، في نهاية المطاف، يستفيدون من مجتمع المعلومات ويشاركون فيه. ولتحقيق هذه الغاية، تسلط الوثيقة الضوء على بعض الإنجازات التنظيمية الرئيسية والخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها. ويشمل ذلك التعاون والاتصال على أساس شفاف وعملي بين المنظمين وواضعي السياسات وكذلك مع أصحاب المصلحة الآخرين، خارج النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والتنظيم التعاوني يعني أيضاً دمج الآليات لإشراك المواطنين، بمن فيهم الفئات المحرومة والضعيفة. وهذا يتطلب وضع سياسات ترمي إلى تحسين المهارات الرقمية وتعزيز التمكين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وهنأت مقدمة الوثيقة البلدان الأوروبية على الجهود التي بذلتها في رصد تطورات مجتمع المعلومات وعلى الإنجازات التي حققتها في إنتاج البيانات والإحصاءات ذات الصلة في الوقت المناسب. وأبلغت الدول الأعضاء بالممارسة الحالية المتمثلة في استعراض مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) وشجعت الأعضاء على حضور الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTIS) لعام 2017، التي تمثل منصة الاتحاد الرئيسية للتحاور بشأن الإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والندوة العالمية لمنظمي الاتصالات (GSR)، التي توفر منصة لتبادل الخبرات بين المنظمين.

وأكد المشاركون تقديرهم للعمل الهام الذي يضطلع به مكتب تنمية الاتصالات من حيث البيانات والإحصاءات التي تستخدمها المنظمات الأخرى، بما فيها البنك الدولي، على نطاق واسع. ولاحظ أحد المتدخلين باستحسان أن مكتب تنمية الاتصالات يعمل بشكل متزايد على إتاحة بياناته مجاناً.

وأدلي بتعليق مفاده أن الإحصاءات تشير على ما يبدو إلى أن أوروبا قد تمتنع، بروح التضامن، عن اتخاذ ما يصل إلى خمس مبادرات إقليمية وأن الموارد المخصصة لذلك ينبغي أن تستخدم من أجل المناطق ذات احتياجات أعلى.

وأكدت مقدمة الوثيقة أن أوروبا تتقدم المناطق الأخرى بطرق عديدة وعلى الرغم من ذلك فإن التفاوتات والتحديات داخل المنطقة لا تزال قائمة، لا سيما فيما يتعلق بسرعة النطاق العريض الثابت والإقبال عليه. وأكدت أيضاً أن تطور التكنولوجيا يتسبب في ظهور تحديات جديدة في مجالات مختلفة، بما ذلك مجال التنظيم، حيث يتعين على البلدان الآن أن تصب تركيزها على الانتقال نحو الجيل الخامس من التنظيم والتنظيم التعاوني مع أصحاب المصلحة خارج النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 3](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0003/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030"***، بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات***.***

يُقدَّم في هذه الوثيقة تحديث لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وهي تراعي نتائج مؤتـمر القمة المعني بالتنمية المستدامة الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة (سبتمبر 2015) والاستعراض العام لتنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في الجمعية العامة للأمم المتحدة (ديسمبر 2015) الذي دُعي في إطاره إلى إجراء مواءمة وثيقة بين عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات وعملية أهداف التنمية المستدامة.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها. وتم التأكيد على أن قطاع تنمية الاتصالات يؤدي دوراً خاصاً في تنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وكذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

# 6 تقرير بشأن تنفيذ نتائج مؤتمرات الاتحاد وجمعياته واجتماعاته الأخرى المتعلقة بعمل قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد: مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 (PP-14)، ومؤتمر الاتصالات الراديوية لعام 2015 (RA-15)/المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 (WRC-15)، والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 (WTSA-16)

[الوثيقة 4](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0004/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"تنفيذ******نتائج جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2015 (RA-15) والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 (WRC-15) ذات الصلة بقطاع تنمية الاتصالات للاتحاد"***، بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

تلخص الوثيقة 4 والملحق الخاص بها نتائج جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2015 (RA-15) والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 (WRC-15) والدورة الأولى للاجتماع التحضيري للمؤتمر لعام 2019 (CPM19-1) ويسلطان الضوء على المقررات ذات الصلة التي تكتسي أهمية بالنسبة للبلدان النامية بشكل خاص.

إضافةً إلى ذلك، تتضمن الوثيقة 4 قائمة بالقرارات التي تتطلب إجراءات من قطاع تنمية الاتصالات ومكتب تنمية الاتصالات.

وشدد مقدّم الوثيقة على أهمية نتائج جمعية الاتصالات الراديوية والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المقبل لتنمية الاتصالات، لا سيما من خلال مراعاة القرارات المعتمدة.

وأشار إلى ضرورة إقامة التماسك والاتساق بين قرارات الجمعية RA-15 والمؤتمر WRC-15 والمؤتمر WTDC-14 فضلاً عن التعاون والتنسيق بين لجان دراسات قطاع تنمية الاتصالات وقطاع تقييس الاتصالات وقطاع الاتصالات الراديوية للاتحاد.

وأدلي بتعليق فيما يخص الآثار المالية لنتائج ومقررات المؤتمرات مثل جمعية الاتصالات الراديوية والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية على مكتب تنمية الاتصالات، والحاجة إلى تقديم تقديرات للتكاليف المترتبة عن أيّ التزامات إضافية.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 5](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0005/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"تقرير بشأن نتائج الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 (WTSA-16) ذات الصلة بقطاع تنمية الاتصالات للاتحاد"*،** بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات***.***

تلخص الوثيقة 5 والملحق الخاص بها نتائج الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 (WTSA-16) التي تؤثر على عمل قطاع تنمية الاتصالات ومكتب تنمية الاتصالات وتشير إلى أن من بين العدد الإجمالي لقرارات الجمعية WTSA-16 ذات الصلة بقطاع تنمية الاتصالات ومكتب تنمية الاتصالات، تم الاتفاق على عشرة قرارات جديدة وتعديل 14 قراراً والإبقاء على قرار واحد دون تغيير. واعتُمد العديد من الموضوعات التي تهمّ قطاع تنمية الاتصالات، ومن جملتها تغير المناخ والأمن السيبراني والقدرة على النفاذ وتنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها.

ولوحظ أن الوثيقة 4 والوثيقة 5 ترتبطان بالوثيقة 11 فيما يتعلق بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

ولتحقيق هذه الغاية، شجّع مقدم الوثيقة الدول الأعضاء على مراعاة نتائج الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 فيما يتعلق بالقرارات التي اعتمدها ذلك المؤتمر، أثناء التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 32](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0032/en): قدمت جمهورية ليتوانيا الوثيقة بعنوان ***"الآثار المالية لنتائج الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 (WTSA‑16) على قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد"***. ويقترح في الوثيقة أن يُطلب من مكتب تنمية الاتصالات تقديم تقديرات لآثار نتائج الجمعية WTSA-16 على قطاع تنمية الاتصالات من حيث الموارد المالية والبشرية، لكي يتسنى للأعضاء إجراء تقييم أفضل للآثار المالية الإجمالية لعمل مكتب تنمية الاتصالات في المستقبل وحجم العمل ونطاقه في قطاع تنمية الاتصالات للسنوات من 2018 إلى 2021.

وأدلي بتعليق بشأن الدورة الرباعية للتخطيط المالي للاتحاد والحاجة إلى إبقاء النفقات حتى عام 2019 ضمن الخطة المالية المتفق عليها. وأيد أحد المراقبين المساهمة مشيراً إلى ضرورة تقييم الآثار المالية بشكل مستقل عن دورة الميزانية.

واقترح الرئيس أن يُطلب من مدير مكتب تنمية الاتصالات تقديم توضيحات بشأن الآثار المالية إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في اجتماعه لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها. وطلب من مدير مكتب تنمية الاتصالات تقديم توضيحات بشأن الآثار المالية للجمعية WTSA-16 والمؤتمر WRC-15 إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في اجتماعه لعام 2017.

# 7 التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17)

مساهمات الأعضاء

[الوثيقة 14](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0014/en): قدمت شركة ATDI الوثيقة بعنوان ***"مراجعة القرار 62 (دبي، 2014) بشأن مشاكل القياس المتعلقة بالتعرّض البشري للمجالات الكهرمغنطيسية"***. وبهدف تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، تتضمن المساهمة تعديلات للقرار 62 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. ويُقترح فيها أساساً تحديث العنوان بإضافة مشاكل التقييم، كما هو الحال في القرار 72 (المراجَع في الحمامات، 2016) لقطاع تقييس الاتصالات، لا سيما فيما يتعلق بالأجهزة المحمولة، وإضافة فقرة جديدة من "إذ يدرك" بشأن المسألة 1/239 للجنة الدراسات 1 لقطاع الاتصالات الراديوية، وحذف البنود القديمة وإضافة إشارة مرجعية إلى لجنة الدراسات 4 لقطاع الاتصالات الراديوية.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 17](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0017/en): قدمت الجمهورية التشيكية الوثيقة بعنوان **"إدخال تعديل على القرار 40 - الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات"**. وبهدف تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، يُقترح في المساهمة تبسيط الإشارة المرجعية إلى القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالإحالة إلى القرار 70/125 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والإشارة إلى القرار 73 الصادر عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بشأن مراكز التميز للاتحاد، وإدراج إضافة تحت فقرة ’يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات‘ بأن الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (GCBI) يساعد في تحديد الأولويات وفي الاستعراض الاستراتيجي لنتائج أكاديمية الاتحاد ومراكز التميز التابعة له.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

ال[وثيقة 18](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0018/en): قدمت الجمهورية التشيكية الوثيقة بعنوان ***"مشروع تعديل القرار 71 - تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والمنتسبين إليه والهيئات الأكاديمية المشاركة في أعمال قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد، بما في ذلك القطاع الخاص"***. سعياً إلى تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، يُقترح في المساهمة تحديث القرار 71 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وتعميمه لكي يغطي الأعمال لما بعد الفترة 2018-2015.

وأوضح مقدم الوثيقة أن الوثيقة ليست بعد مقترحاً للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT)، ولكنها قُدمت إلى هذا الاجتماع الإقليمي التحضيري من أجل الاستفاضة في مناقشتها.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 19](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0019/en): قدمت الجمهورية التشيكية الوثيقة بعنوان ***"مشروع تعديل القرار 73 - مراكز التميز للاتحاد الدولي للاتصالات"***. وسعياً إلى تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، يُقترح في الوثيقة الإشارة إلى القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالإحالة إلى القرار 70/125 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإبراز الحاجة إلى استعراض استراتيجي لنتائج مراكز التميز للاتحاد في 2018 لكي ينظر فيه المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات أو المجلس، أيٌّ منهما يُعقد الأول عقب الانتهاء من هذا الاستعراض.

وأشار مقدم الوثيقة إلى أن المساهمة ستراجَع من أجل اجتماع اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات (Com-ITU) في يوليو 2017 مع مراعاة المساهمات الواردة بالفعل.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 24](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0024/en): قدمت جمهورية ليتوانيا الوثيقة بعنوان ***"المبادئ العامة للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT) وقائمة أولوياته المتعلقة بالمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017"***. وتعبّر الوثيقة عن موقف مبدئي للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات بشأن المبادئ العامة وقائمة الأولويات المتعلقة بالمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

وسلّط مقدم الوثيقة الضوء على مختلف المبادئ، استناداً إلى الممارسات المتأصلة في الاتحاد، من قبيل الحد من الازدواجية والإدارة والميزنة القائمتين على النتائج، فضلاً عن إيلاء الأنشطة الأولوية وفقاً للمتطلبات والاحتياجات التي يعرب عنها أعضاء الاتحاد بوضوح.

وقُدمت توضيحات بشأن الأولويات المحددة الواردة في المساهمة، مع الإشارة إلى أن هذه المساهمة وثيقة مؤقتة ستضعها اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات في صيغتها النهائية باعتبارها موقفاً للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 29](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0029/en): قدمت السويد الوثيقة بعنوان ***"إلغاء القرار 67 (المراجَع في دبي، 2014) بشأن دور قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد في حماية الأطفال على الخط"***. ويُقترح في الوثيقة إلغاء القرار 67 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، وفقاً للهدف المتمثل في تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وتشير المساهمة إلى أن موضوع حماية الأطفال على الخط مهم ولكن أجزاء منطوق القرار تكاد تكون مشمولة تماماً بالقرار 179 (المراجَع في بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في حماية الأطفال على الخط. وإذا لم يُلغ القرار 67، فقد تكون هناك حاجة إلى تعديله ليبرز أحدث المستجدات.

وأدلي بتعليقات بشأن الحاجة إلى قرار للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات طالما أن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد يغطي بالفعل هذه المسألة بموجب قرار محدد بشأن الموضوع.

وأوضحت أمانة الاتحاد أن هناك فريق عمل بالمراسلة معنياً بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وأن من الممكن معالجة هذه المساهمة في إطار عمل هذا الفريق.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 35](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0035/en): قدمت فرنسا الوثيقة بعنوان ***"مقترح أوروبي مشترك لمراجعة القرار 9 (المراجَع في دبي، 2014): مشاركة البلدان، لا سيما البلدان النامية، في إدارة الطيف"***. ويُقترح في الوثيقة إدخال تعديلات على القرار 9 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014، بالتحفيز على تنظيم ورش عمل أو حلقات دراسية ترمي إلى عرض وتوضيح مخرجات لجنة الدراسات 1 لقطاع الاتصالات الراديوية بدلاً من كتابة تقرير خلال فترة الدراسة لقطاع تنمية الاتصالات.

وأيدت بعض البلدان هذا المقترح، مع الإشارة إلى أن مناقشات دارت أيضاً بشأن مستقبل القرار 9 خلال اجتماع لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات.

وذكَّر أحد المشاركين الاجتماع بالسجل التاريخي للقرار 9 وأبرز رضاء البلدان بالتقارير النهائية السابقة المتعلقة بهذا القرار. وأوضح مقدم الوثيقة أن هذه الوثيقة لا تزال مفتوحة للمزيد من المناقشات والمساهمات، علماً أنه توجد عدة طرق ووسائل بديلة لمساعدة البلدان النامية في إطار القرار 9.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة مؤكداً أنها لا تزال مفتوحة للمزيد من المناقشات والمساهمات.

وأبلغ الرئيس الاجتماع بأن المساهمات المتعلقة بالقرارات قد نوقشت وانتقل بجدول الأعمال إلى مناقشة المساهمات المتعلقة بالمبادرات الإقليمية. وتناول هذه المساهمات بحسب الموضوع.

[الوثيقة 15](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0015/en): عرضت البوسنة والهرسك الوثيقة بعنوان ***"إمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى منتجات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرتهم على تحمل تكاليفها ضماناً لشمولهم الرقمي وتنميتهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل مستدام"*** التي قدمتها البوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا وجمهورية الجبل الأسود وجمهورية صربيا. وإقراراً بالدعم الذي يقدمه قطاع تنمية الاتصالات إلى الأعضاء من أجل تعزيز إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مبادراته الإقليمية، وإدراكاً لمقتضيات القانون الأوروبي بشأن إمكانية النفاذ، يُقترح في المساهمة مواصلة العمل من خلال مبادرة إقليمية بشأن "إمكانية النفاذ إلى منتجات وخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تحمل تكاليفها مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص ذوي الإعاقة ضماناً لشمولهم الرقمي وتنميتهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل مستدام". ويُتوقع في المقترح تعزيز ودعم التعاون الإقليمي، وزيادة الوعي بمواضيع إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع وتنفيذ سياسات وحلول بشأن إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات في مجال المشتريات العامة وإمكانية النفاذ إلى شبكة الإنترنت لضمان إتاحة جميع المواقع الإلكترونية للحكومات وتبادل المعارف وتقاسم الممارسات الجيدة من خلال ورش عمل ومؤتمر إقليمي سنوي يسمى "إمكانية النفاذ في أوروبا".

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمة أيضاً في الاعتبار.

[الوثيقة 20](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0020/en): عرضت جمهورية بلغاريا الوثيقة بعنوان ***"مبادرة إقليمية بشأن سد الفجوة الرقمية من خلال تعزيز الإلمام بالمعارف الرقمية عبر الحدود"***. وتُقترح في الوثيقة مبادرة إقليمية ترمي إلى زيادة الإلمام بالمعارف والمهارات الرقمية والتعليم الإلكتروني من خلال ضمان التوصيلية عالية السرعة لثلاث مدارس في المناطق الحدودية/الريفية من البلدان المشاركة. ويهدف المشروع إلى توفير التوصيلية بالشبكات الوطنية عالية السرعة وكذلك التوصيلية عبر الحدود مع مدارس البلدان المجاورة لضمان تبادل المحتوى التعليمي وأساليب التدريس وإجراء تدريب مشترك واستحداث المهارات في مجال الاتصالات.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمة أيضاً في الاعتبار.

[الوثيقة 21](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0021/en): عرضت جمهورية ألبانيا الوثيقة بعنوان ***"مبادرات إقليمية بشأن التوصيلية الشمولية الصلدة عالية السرعة"***. وتُقترح في الوثيقة مبادرة إقليمية ترمي إلى تيسير نشر توصيلية عالية السرعة مع تقاسم صلد ومتآزر في البنية التحتية على أن يكفل في نفس الوقت تجربة للمستعمل تتسم بالموثوقية والجودة. ومن خلال هذه المبادرة، يمكن مساعدة الإدارات المحتاجة في تحقيق توصيلية فائقة السرعة للنطاق العريض، بما في ذلك تكنولوجيا الجيل الخامس الناشئة، من أجل ضمان تسريع وتيرة التنمية المستدامة في الأجلين المتوسط والطويل. وتقدم الوثيقة المساعدة الممكنة إلى البلدان المحتاجة.

[الوثيقة 22](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0022/en): عرضت جمهورية بولندا الوثيقة بعنوان ***"بناء القدرات في مجال إدارة الطيف"***. وتُقترح في الوثيقة مبادرة إقليمية ترمي إلى تعزيز التعاون الإقليمي، المستكمَل أساساً بتقديم المساعدة المباشرة إلى الإدارات في عملية التخطيط لإطلاق تكنولوجيا الجيل الخامس، وكذلك إدارة الترددات في النطاقات التي تُعتبر مخصصة لشبكات الجيل الخامس والتي يجب استخدامها مع مراعاة الاستعمال الأكثر فعّالةً للطيف الراديوي. وتقدم هذه المبادرة المساعدة إلى البلدان من حيث معالجة قضايا محددة تتعلق بتطوير تكنولوجيا لاسلكية جديدة ونشرها. وقد تشمل هذه القضايا تحديد النطاقات وإجراءات الاختيار ونُظم الترخيص والتقييس ومتطلبات الشبكات والخدمات ومواضيع أخرى. وستحتاج استعمالات عديدة إلى التعاون عبر الحدود، مع الحاجة إلى الانتقال السلس من بلد إلى بلد آخر حيث الأجهزة والآلات مدعومة بتكنولوجيا الجيل الخامس. وتوفر هذه المبادرة أيضاً منصة لتبادل الآراء وأفضل الممارسات والمعارف بين الإدارات المعنية.

[الوثيقة 27](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0027/en): عرضت جمهورية صربيا الوثيقة بعنوان ***"مبادرة إقليمية بشأن الإذاعة الرقمية بما في ذلك الإذاعة الصوتية الرقمية"***. تطلعاً إلى ما بعد تطوير الإذاعة الراديوية الرقمية، شاركت البلدان بسرعاتٍ ودرجات نجاح متفاوتة في نشر أنظمة الإذاعة الراديوية الرقمية وتقديم خدمات جديدة. وفي هذا السياق، تُقترح في هذه الوثيقة مبادرة إقليمية جديدة بشأن الإذاعة الراديوية الرقمية من أجل توفير منصة للتعاون وتبادل أفضل الممارسات وبناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان المحتاجة.

[الوثيقة 28](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0028/en): عرضت جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة الوثيقة بعنوان ***"مبادرة إقليمية بشأن البنية التحتية والخدمات الشمولية الصلدة للنطاق العريض عالي السرعة"***. ويُقترح في الوثيقة أن تركز مبادرة إقليمية على تيسير نشر التوصيلية عالية السرعة من خلال نشر بنية تحتية صلدة وحديثة تشمل تكنولوجيا الجيل الخامس وأوجه التآزر في تقاسم البنية التحتية بين القطاعات (كما هو الحال مع شبكات الطاقة) المجهزة بآليات فعّالة لمراقبة جودة الخدمة من أجل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعّال ومؤثِّر.

[الوثيقة 34](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0034/en): عرضت جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة الوثيقة بعنوان ***"مبادرة إقليمية بشأن البنية التحتية والخدمات الشمولية الصلدة للنطاق العريض عالي السرعة"***. وتُقترح في الوثيقة مبادرة إقليمية تركز على توصيلية النطاق العريض فائقة السرعة والمأمونة، بما في ذلك تكنولوجيا الجيل الخامس الناشئة، من أجل ضمان تسريع وتيرة التنمية المستدامة في الأجلين المتوسط والطويل.

وعُرضت الوثائق 21 و28 و34 معاً لتركيزها المشترك على البنية التحتية عالية السرعة.

ونظر الاجتماع أيضاً في الوثيقتين 22 و27 نظراً لتركيزهما على تكنولوجيا الجيل الخامس (تم التأكيد على أن المصطلح السليم في الاتحاد هو الاتصالات المتنقلة الدولية-2020) التي تتيح أيضاً النفاذ عالي السرعة. وأقر الاجتماع بالاختلافات فيما يتعلق بالنفاذ عالي السرعة في أنحاء شتى من أوروبا وبالتالي الحاجة إلى تقديم المساعدة في إنشاء بنية تحتية جديدة من أجل النفاذ عالي السرعة حيثما دعت الحاجة إلى ذلك.

واتفق الاجتماع أيضاً على استخدام مصطلح النطاق العريض فيما يتعلق بالقضايا المشار إليها في الوثيقتين بدلاً من مصطلح عالي السرعة، لتحقيق الاتساق مع النصوص الأخرى وإبراز أن الوثائق 21 و28 و34 أكثر صلة بالبنية التحتية القائمة على الألياف منها بتكنولوجيا الجيل الخامس.

وأقر الاجتماع بأن الوثيقتين 22 و27 تركزان على إدارة الطيف.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثائق واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمات أيضاً في الاعتبار.

[الوثيقة 23](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0023/en): عرضت جمهورية بولندا الوثيقة بعنوان ***"نهج يركز على المواطن من أجل بناء خدمات الإدارات الوطنية"***. وتُقترح في الوثيقة مبادرة إقليمية ترمي إلى تيسير تطوير الخدمات القائمة على المواطن ومن اللازم توفير إمكانية النفاذ إليها وإتاحتها لجميع أفراد المجتمع. ويتثمل الهدف في تحويل الأساليب التقليدية القائمة على استخدام الورق في معالجة القضايا الإدارية والاستعاضة عنها بالنموذج الرقمي، مما يسمح للمواطنين بالتعامل مع ضروراتهم ومسؤولياتهم الإدارية.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمة أيضاً في الاعتبار.

[الوثيقة 25](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0025/en): عرضت جمهورية صربيا الوثيقة بعنوان ***"اقتراح مبادرة إقليمية جديدة بشأن تسريع الرقمنة الفعّالة في جميع أنحاء أوروبا"***. وتُقترح في الوثيقة مبادرة إقليمية ترمي إلى بناء القدرات الوطنية والإقليمية اللازمة لتسريع عملية الرقمنة.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمة أيضاً في الاعتبار.

[الوثيقة 30](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0030/en): عرضت جمهورية ألبانيا الوثيقة بعنوان ***"مبادرة إقليمية بشأن الأنظمة الإيكولوجية للابتكار التي ترتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"***. ويُقترح في الوثيقة إعادة تأكيد الحاجة إلى مواصلة، إن لم نقل تعزيز، المبادرة الإقليمية من أجل النهوض بريادة الأعمال وإعطاء دفعة لثقافة الابتكار على الصعيدين الإقليمي والمحلي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمة أيضاً في الاعتبار.

[الوثيقة 37](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0037/en): عرضت جمهورية الجبل الأسود الوثيقة بعنوان ***"مبادرة إقليمية بشأن تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"***. ويُقترح في الوثيقة إنشاء مبادرة إقليمية لأوروبا بشأن تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بعد التأثير الإيجابي للعمل المضطلع به في المنطقة في سياق المبادرة الإقليمية التي تغطي الفترة 2017-2015.

وأحاط الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا علماً بالوثيقة واتفق على مواصلة النقاش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على مقترح مشترك بشأن المبادرات الإقليمية، مع أخذ هذه المساهمة أيضاً في الاعتبار.

وأعرب الرئيس عن تقديره لجميع الدول الأعضاء التي بذلت جهوداً خاصة من أجل تقديم مساهمات بشأن المبادرات الإقليمية.

## 1.7 المشروع التمهيدي لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023‑2020

[الوثيقة 7](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0007/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان "**المشروع التمهيدي لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023‑2020**"، بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

والوثيقة هي عبارة عن صيغة منقحة لمشروع تمهيدي لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023‑2020 التي أعدها فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) والمعني بالخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية والإعلان (CG-SPOPD) التي عُرضت في اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2015 في أبريل 2015 كتقرير مرحلي. وتعكس الصيغ المنقحة التوجيهات التي قدمها الفريق CG-SPOPD في 15 مارس 2016 كما ورد في الوثيقة [TDAG16‑21/10](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21-C-0010/en). واعتمد الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات الوثيقة في اجتماعه المنعقد في 18-16 مارس 2016، وقرر ضرورة نشرها على موقع التشاور الإلكتروني لأعضاء قطاع تنمية الاتصالات بحلول 30 يونيو 2016. ولم يُقترح إجراء تعديلات قبل هذا الموعد النهائي.

ويقدَّم مشروع مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد إلى جميع الاجتماعات الإقليمية التحضيرية في الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر WTDC‑17. ويستند مشروع خطة العمل للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 إلى هيكل مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد.

ويضم مشروع مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023‑2020 أربعة أهداف تتماشى مع النقاط الثلاث التالية:

(1 إنه يولي مزيداً من التركيز على النتائج عما يرد في الخطة الاستراتيجية الحالية للفترة 2019‑2016 اتساقاً مع نهج الإدارة القائمة على النتائج.

(2 إنه يبقي على كل محتوى الخطة الاستراتيجية لقطاع تنمية الاتصالات للفترة 2019‑2016 والذي جرى تبسيطه، كما أُدرجت في المساهمة إحالات للنتائج والنواتج المقابلة في الخطة الاستراتيجية الحالية. وإضافةً إلى ذلك، فإن الخطة الاستراتيجية للفترة 2019‑2016 مدرجة في الملحق هاء لتيسير الرجوع إليها.

(3 تُعرض الأهداف الخمسة الحالية للخطة الاستراتيجية للفترة 2019‑2016 في أربعة أهداف يتسنى لأعضاء الاتحاد وأصحاب المصلحة تمييزها، كما أنها تخاطب السواد الأعظم من الجمهور حتى يتسنى لأولئك الذين لا يشاركون حالياً في عمل قطاع تنمية الاتصالات أن يطلعوا على أعمالنا الهامة. وتهدف المساهمة إلى تبسيط لغة الخطة الاستراتيجية الحالية، بما في ذلك التخلص من أي ازدواج.

ووفقاً لما طلبه الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2015 تعرض الوثيقة، في الملحق ألف، مشاريع أهداف ونتائج مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023‑2020 إلى جانب المراجع للخطة الاستراتيجية لقطاع تنمية الاتصالات للفترة 2019‑2016، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر 2015 وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات والواردة في خطة عمل جنيف، وبرنامج عمل تونس الذي اعتمدته القمة العالمية لمجتمع المعلومات، مع مراعاة رؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات (WSIS+10) فيما يتعلق بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2015، وكذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وأشار مقدم الوثيقة إلى أن هذه الوثيقة قد قُدمت إلى كل الاجتماعات الإقليمية التحضيرية في منطقة كومنولث الدول المستقلة ومنطقة إفريقيا ومنطقة الدول العربية ومنطقة الأمريكتين ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن هذه الوثيقة تعتبر وثيقة متجددة تخضع للتعليقات والمساهمات الواردة من الدول الأعضاء من خلال الاجتماعات الإقليمية التحضيرية وكذلك اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017، التي سوف تقوم بتجميع كل المساهمات الواردة وتقديم نسخة موحدة إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وأوضح أيضاً أن بإمكان كل منطقة أن تقدم مقترحات مشتركة إلى اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017 وإلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، وفي نفس الوقت بإمكان فرادى الدول الأعضاء أيضاً أن تقدم مقترحاتها مباشرةً إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

## 2.7 المشروع التمهيدي لخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021‑2018 (بما في ذلك مسائل لجان الدراسات)

[الوثيقة 8](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0008/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"المشروع التمهيدي لخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021-2018"***، بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

وأكد مقدم الوثيقة أن هذه الوثيقة تعتبر وثيقة متجددة تخضع للتعليقات والمساهمات الواردة من الأفرقة الإقليمية والدول الأعضاء من خلال الاجتماعات الإقليمية التحضيرية وكذلك اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017، التي سوف تقوم بتجميع كل المساهمات الواردة وتقديم نسخة موحدة إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. كما أوضح أن بإمكان البلدان والمناطق أيضاً أن تقدم مساهمات بشأن مشروع خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021-2018 إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

وقد وضع هذه الوثيقة فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية والإعلان (CG‑SPOPD). واستُعرضت لكي تأخذ في الاعتبار بعض التنقيحات التي اتُفق عليها في اجتماع فريق العمل بالمراسلة في 15 مارس 2016، ولا سيما تغيير العنوان والإشارة إلى قرارات مؤتمر المندوبين المفوضين، كما ورد في الوثيقة [TDAG16‑21/30](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21-C-0030/). وعلاوةً على ذلك، قُدم مشروع خطة العمل إلى اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2016 للنظر فيه. وقدم الفريق الاستشاري مساهمات تم دمجها في الوثيقة. وبتوجيهات من الفريق CG‑SPOPD، كلف الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في اجتماعه لعام 2016 مكتب تنمية الاتصالات بأن يتيح الوثيقة للتشاور الإلكتروني بين أعضاء مكتب تنمية الاتصالات حتى 30 يونيو 2016. وأُتيحت الوثيقة ولم ترد أي تعليقات أو طلبات بشأن إحداث تغييرات.

وبشكل عام، يستند مشروع خطة العمل إلى خطة عمل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014 ليضع ولاية مكتب تنمية الاتصالات موضع التشغيل، وفقاً للإدارة القائمة على النتائج (RBM)، موضحاً الأهداف والنتائج والنواتج المتفق عليها في تيارات مهيكَلة من الأنشطة ستقاس وفق مؤشرات محددة جيداً، بغية تقييم تأثير عمل مكتب تنمية الاتصالات على الدول الأعضاء.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 36](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0036/en): قدمت الجمهورية التشيكية الوثيقة بعنوان ***"المشروع التمهيدي لخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات الذي سينظر فيه خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017"***. وتُقترح في الوثيقة صيغة مراجَعة للمشروع التمهيدي لخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات التي ناقشها المشاركون في اجتماع اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات (Com-ITU) التابعة للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT) الذي عُقد في فيلنيوس، ليتوانيا، يوميْ 24 و25 أبريل.

وأشار مقدم الوثيقة إلى أن مشروع خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات ينبغي تبسيطها وأبلغ الاجتماع بأن المساهمة قد نوقشت في اجتماع اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد في يوليو.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

## 3.7 المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017

[الوثيقة 9](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0009/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017"***، بالنيابة عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

أعد الوثيقة فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية والإعلان (CG‑SPOPD)، وقُدمت إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2015 في أبريل 2015. وقام بمراجعتها الفريق CG‑SPOPD في 15 مارس 2016 كما وردت في الوثيقة [TDAG16-21/31(Rev.1)](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21-C-0031/). واعتمد الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2016 الوثيقة وقرر نشرها على موقع التشاور الإلكتروني بين أعضاء مكتب تنمية الاتصالات بحلول 30 يونيو 2016. ووردت تعليقات من ثلاثة بلدان واتضحت في هذه النسخة الحالية. وأشار مدير مكتب تنمية الاتصالات خلال اجتماع الفريق الاستشاري أنه يعتزم تقديم المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) إلى جميع الاجتماعات الإقليمية التحضيرية في الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر WTDC‑17. كما تتضمن هذه الوثيقة إعلان دبي، من أجل الرجوع إليه فقط، الذي اعتُمد خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي عُقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من 30 مارس إلى 10 أبريل 2014.

واستُعملت في إعداد المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) لغة تعبر عن رؤية أوسع يمكن أن يفهمها بسهولة الأشخاص من خارج الاتحاد، إضافةً إلى الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات. ويركز هذا المشروع التمهيدي على الدور الأساسي الذي ستؤديه الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ودورها التحويلي في تعزيز التنمية المستدامة.

وأشارت مقدمة الوثيقة إلى أن هذه الوثيقة قد قُدمت إلى الاجتماعات الإقليمية التحضيرية في منطقة كومنولث الدول المستقلة ومنطقة إفريقيا ومنطقة الدول العربية ومنطقة الأمريكتين ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأضافت أنها تُعتبر وثيقة متجددة تخضع للتعليقات والمساهمات الواردة من الدول الأعضاء من خلال الاجتماعات الإقليمية التحضيرية وكذلك اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017، التي سوف تقوم بتجميع كل المساهمات الواردة وتقديم نسخة موحدة إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وأوضحت أيضاً أن بإمكان كل منطقة أن تقدم مقترحات مشتركة إلى اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017 وإلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، وفي نفس الوقت بإمكان فرادى الدول الأعضاء أيضاً أن تقدم مقترحاتها مباشرةً إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 13](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0013/en): قدمت جمهورية ألمانيا الاتحادية الوثيقة بعنوان ***"مقترح بشأن المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات"***. يستند المشروع التمهيدي المقترح لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 إلى الوثيقة TDAG16‑21/31(Rev.1) بالصيغة المعدَّلة في الوثيقة RPM-CIS16/26-E (الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة كومنولث الدول المستقلة، 11-9 نوفمبر 2016). وتتفق ألمانيا مع المشروع ولكنها اقترحت بعض التعديلات الصياغية، بما في ذلك إضافة عنصر للمساواة بين الجنسين في الإعلان واستخدام المصطلحات المعتمدة حيثما يشار إلى ذلك.

وأشار مقدم الوثيقة إلى أن هذا المقترح قد يتطور إلى مقترح أوروبي مشترك يقدَّم إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، ولكنه يشجع أيضاً على محاولة التوصل إلى اتفاق بشأن وثيقة مستقرة خلال الاجتماع المقبل لفريق العمل بالمراسلة واجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017، ويمكن تقديمها بعد ذلك إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

## 4.7 النظام الداخلي لقطاع تنمية الاتصالات (القرار 1 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)

[الوثيقة 10](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0010/en): قُدمت الوثيقة بعنوان ***"النظام الداخلي لقطاع تنمية الاتصالات (القرار 1 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات)"***، نيابةً عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

استناداً إلى العمل المستفيض خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014، يقوم فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالنظام الداخلي لقطاع تنمية الاتصالات (القرار 1 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات) باستعراض النص الحالي للقرار 1 (المراجَع في دبي، 2014) لتقديم تفسير عملي لأساليب العمل وإعداد مقترحات لمواصلة النظر فيها. واجتمع الفريق للمرة الأولى في 27 أبريل 2015 واستعرض المساهمة المقدمة من الرئيس ووافق على معظم التغييرات الموضوعية، مع تعديل أجزاء من النص. وأدخل أعضاء فريق العمل بالمراسلة تعديلات أُخرى على النص بالمراسلة. وخلال اجتماعه المنعقد في 15 مارس 2016، أجري عدد من التعديلات الإضافية وحُددت البنود التي تتطلب المزيد من العمل. وأشير إلى أن فريق العمل بالمراسلة سيكون ممتناً لو حصل على مساهمات أُخرى للنظر فيها بحيث يتسنى له اختتام أعماله من أجل تقديم توصيات بشأن النظام الداخلي لقطاع تنمية الاتصالات لكي ينظر فيها الفريق الاستشاري في اجتماعه المقبل الذي سيعقد في مايو 2017.

وأُدلي بتعليق بشأن مضمون الوثيقة، خاصةً مفهوم تقارير الأفرقة المتخصصة ولجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات. وأوضح مقدم الوثيقة أن الوثيقة لا تزال مفتوحة أمام التعليقات والمساهمات في إطار فريق العمل بالمراسلة الذي سيجتمع خلال اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 16](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0016/en): قدمت جمهورية ألمانيا الاتحادية الوثيقة بعنوان ***"لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات وإمكانية نقل المواضيع إلى لجنة الدراسات 3 لقطاع تقييس الاتصالات من أجل زيادة الكفاءة والتوافق مع الاحتياجات التي أعربت عنها البلدان النامية في الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016"***. وتتناول هذا الوثيقة العلاقة بين أنشطة قطاع تنمية الاتصالات وأنشطة قطاع تقييس الاتصالات في مجال الجوانب الاقتصادية والجوانب المتعلقة بالسياسات العامة والتنظيم والتعريفات لشبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها. وتشير إلى أن ممثلين للبلدان النامية في الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 قالوا إنهم يفضلون أن تعالَج هذه المسألة في إطار لجنة الدراسات 3 (SG3) لقطاع تقييس الاتصالات وأن توضع في هذا السياق توصيات مناسبة لقطاع تقييس الاتصالات. وإذ تشير المساهمة إلى أن الفصل الرسمي بين خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية والوطنية لم يعد ممكناً، فإنها تقترح تعديل ولاية/مجال اختصاص لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات لضمان أن تضطلع لجنة الدراسات 3 لقطاع تقييس الاتصالات حصراً بهذه الأنشطة في المستقبل.

وناقش الاجتماع المساهمة مع الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء وأعضاء القطاع، مبرزاً المجالات التي ينبغي العمل عليها والمجالات التي جرى العمل عليها. واتفق على أن الأنشطة في جميع القطاعات يجب ألاّ تتداخل أو تتنافس، بل ينبغي أن يكمِّل بعضها بعضاً. واعترف أيضاً بأن نتائج الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 ما زالت كما هي، ولذلك فإن من الضروري مراعاتها في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وخلص الرئيس إلى أن المسألة لا تزال مفتوحة وستخضع للمزيد من المناقشة على صعيد المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT).

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 33](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0033/en): قدمت جمهورية ليتوانيا الوثيقة بعنوان ***"توجهات نتائج لجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات"***. ويُقترح في الوثيقة إدخال تعديلات على القرار 1 تهدف إلى زيادة فعالية لجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات وتعزيز توجهات نتائجهما. وينبغي أن تشمل النتائج التقارير والورقات البيضاء والتوصيات. وعلاوةً على ذلك، يُقترح في الوثيقة أن يحوِّل رئيسا لجنتي الدراسات لقطاع تنمية الاتصالات هذه التقارير إلى مشاريع توصيات لكي ينظر فيها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

## 5.7 تقرير فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

[الوثيقة 11](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0011/en): قُدمت هذه الوثيقة، بعنوان ***"تقرير فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات"***، نيابةً عن مدير مكتب تنمية الاتصالات.

تقدم الوثيقة والملحقان الخاصان بها معلومات عن عمل فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (CG‑SR) والآفاق المستقبلية. واستناداً إلى مساهمات الأعضاء، وُضعت مجموعة من المبادئ التوجيهية الواردة في الملحق 1 للوثيقة وطُرحت للمناقشة أثناء الاجتماع الثاني للفريق في سبتمبر 2016. وبحسب العمل الذي يتعين القيام به وإيلاء الاعتبار الواجب للمناقشات التي جرت أثناء الاجتماعات الإقليمية التحضيرية، سيُعدّ تقرير في الوقت المناسب لكي ينظر فيه الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في اجتماعه لعام 2017. وسوف يقدَّم التقرير الختامي للفريق CG‑SR إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 من أجل اتخاذ الإجراء المناسب.

ويواصل فريق العمل بالمراسلة عمله بالوسائل الإلكترونية. وتشجّع المساهمات والمقترحات المحددة من أجل المضي قدماً في تنفيذ مهمة فريق العمل بالمراسلة. وقد عُقد الاجتماع الثالث للفريق CG-SR في 25 يناير 2017 وسيعقد اجتماعه المقبل في أبريل 2017 في مقر الاتحاد بجنيف، سويسرا.

ودُعيت الدول الأعضاء إلى تقديم مقترحات ملموسة لجمع القرارات الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وتحقيق التكامل فيما بينها ودمجها وتنقيحها استناداً إلى الوثيقة وأداة التقابل. وتحدد هذه الأداة التقابل بين القرارات والتوصيات الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، وقرارات مؤتمر المندوبين المفوضين (PP)، وأهداف قطاع تنمية الاتصالات ونتائج/نواتج هذا القطاع، وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأهداف التنمية المستدامة، وذلك بهدف تبسيطها تحضيراً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وتُبرز أيضاً المسائل والمواضيع المشتركة الواردة في قرارات وتوصيات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وتوفّر إطاراً لتجميعها طبقاً لمشاريع المبادئ التوجيهية المتعلقة بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

[الوثيقة 26](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0026/en): قدمت جمهورية صربيا الوثيقة بعنوان ***"متابعة التقرير المتعلق بالقرار 33 (المراجَع في دبي، 2014***)***"***. وتود جمهورية صربيا الإعراب عن تقديرها لمكتب تنمية الاتصالات لدعمه في تنفيذ القرار 126 لمؤتمر المندوبين المفوضين والقرار 33 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. واعترف مقدم الوثيقة بدور المكتب في تقديم المساعدة المناسبة من أجل دعم صربيا في إعادة بناء نظامها الإذاعي العمومي وتحسين التغطية الإذاعية الرقمية.

ويُقترح في الوثيقة إلغاء القرار 33 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، مع مراعاة الوضع المتقدم لتطوير نظام الإذاعة الرقمية في جمهورية صربيا. وهنأت الدول الأعضاء صربيا على استخدامها المتسم بالكفاءة للموارد المتاحة في الانتقال الناجح إلى الإذاعة التلفزيونية الرقمية للأرض.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها. وأشير إلى أن عملية التبسيط قد تشمل الوثيقة 29 إذا أُلغي القرار 67 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

## 6.7 المشروع التمهيدي لهيكل المؤتمر

[الوثيقة 12](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-C-0012/en): تقدم الوثيقة مشروع هيكل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، واختصاصات اجتماع رؤساء الوفود واختصاصات اللجان الخمس المقترحة (لجنة التوجيه، ولجنة مراقبة الميزانية، واللجنة المعنية بالأهداف، واللجنة المعنية بأساليب عمل قطاع تنمية الاتصالات، ولجنة الصياغة) وفريق العمل التابع للجلسة العامة المعني بالخطة الاستراتيجية لقطاع تنمية الاتصالات للاتحاد، وإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وقراراته.

وأشار مقدم الوثيقة إلى أن مشروع هيكل المؤتمر WTDC‑17 مماثل لهيكل المؤتمرات العالمية السابقة لتنمية الاتصالات وقدم إلى الاجتماع تفاصيل بشأن مختلف اللجان وبشأن الهيكل العام للمؤتمر.

ورحّب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالوثيقة وأحاط علماً بها.

# 8 تحديد الأولويات للمبادرات الإقليمية والمشاريع ذات الصلة وآليات التمويل

[الوثيقة INF/7](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0007/en): قدم مدير مكتب تنمية الاتصالات الوثيقة بعنوان ***"تبادل الأفكار من أجل التحضير للمبادرات الإقليمية للفترة 2021-2018"***. وتعرض الوثيقة بعض الاقتراحات التي طرحها مدير مكتب تنمية الاتصالات على المنظمات الإقليمية للاتصالات استناداً إلى خبرة المكتب في تنفيذ المبادرات الإقليمية. وقُدمت الوثيقة إلى المنظمات الإقليمية للاتصالات لدراستها حسبما تراه مناسباً عند النظر في المبادرات الإقليمية للفترة 2021-2018.

[الوثيقة INF/8](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0008/en): قدم مدير مكتب تنمية الاتصالات الوثيقة بعنوان ***"المبادرات الإقليمية لمنطقة أوروبا بالصيغة المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014"***. وتعرض هذه الوثيقة المبادرات الإقليمية لمنطقة أوروبا بالصيغة المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014.

[الوثيقة INF/10](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0010/en): قدم مدير مكتب تنمية الاتصالات الوثيقة بعنوان ***"ملخص مناقشات المنتدى الإقليمي للتنمية الخاص بمنطقة أوروبا"***. وتعرض الوثيقة ملخص مناقشات المنتدى الإقليمي للتنمية الخاص بمنطقة أوروبا الذي عُقد في 26 أبريل 2017. وكانت الوثيقة بمثابة موضوع يدعو إلى التفكير خلال المناقشات المتعلقة بالمبادرات الإقليمية.

والتزم الرئيس بالتعاون مع نائب الرئيس من أجل تقديم مقترح بشأن خمس مبادرات إقليمية لكي ينظر فيها الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا، مع مراعاة المساهمات الواردة.

وقُدم المقترح الموحد إلى الجلسة العامة وتمت مناقشته.

ووافق الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا على خمس مبادرات إقليمية لمنطقة أوروبا للفترة 2021-2018، من أجل تقديمها إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 على النحو التالي:

• المبادرة الإقليمية EUR 1: البنية التحتية للنطاق العريض والإذاعة وإدارة الطيف

• المبادرة الإقليمية EUR 2: نهج يركز على المواطن من أجل بناء خدمات الإدارات الوطنية

• المبادرة الإقليمية EUR-3: إمكانية النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف وتنمية المهارات من أجل الجميع بغية ضمان الشمول الرقمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

• المبادرة الإقليمية EUR-4: تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

• المبادرة الإقليمية EUR-5: الأنظمة الإيكولوجية للابتكار التي ترتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ويتضمن الملحق 1 مزيداً من التفاصيل بشأن النتائج المتوقعة.

وستقدَّم هذه المبادرات الإقليمية إلى اجتماع اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد، الذي سيعقد في الفترة 6-4 يوليو 2017 في صوفيا، جمهورية بلغاريا، من أجل التعليق عليها، إن كانت هناك أيّ تعليقات.

# 9 أعمال أخرى

قدم مدير التنسيق الوطني لدى وزارة الاتصالات في الأرجنتين عرضاً ووجّه دعوة إلى حضور المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، الذي تستضيفه الأرجنتين في مدينة بوينس آيرس. وبعد 23 سنة، ستستضيف هذه المدينة مرةً أخرى مؤتمراً عالمياً لتنمية الاتصالات (الوثيقة [INF/12](https://www.itu.int/md/D14-RPMEUR-INF-0012/en)).

# 10 النتائج الرئيسية

بعد النظر في جميع الوثائق الواردة والمناقشات، توصل الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا إلى الاستنتاجات التالية:

• رحب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالمشروع التمهيدي لمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023-2020، وقرر مواصلة أعماله من خلال العملية التحضيرية للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات بغية عرضها على المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

• رحب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بالمشروع التمهيدي لخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021‑2018، ونظر في المقترحات التي ستضاف إلى مشروع خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات للفترة 2021‑2018، وقرر مواصلة أعماله من خلال العملية التحضيرية للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات بغية عرضها على المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

• نظر الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا في المشروع التمهيدي لإعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، وإقراراً بمساهمة قطاع تنمية الاتصالات في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والمشروع التمهيدي لهيكل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، نظر أيضاً في المقترحات التي ستُضاف إلى مشروع إعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، وقرر مواصلة أعماله من خلال العملية التحضيرية للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات بغية عرضها على المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

• أقرّ الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بأن المبادرات الإقليمية لقطاع تنمية الاتصالات تشكل آلية فعَّالة لتعزيز تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

• وافق الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا على خمس مبادرات إقليمية لمنطقة أوروبا للفترة 2021-2018، من أجل تقديمها إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 على النحو التالي:

○ المبادرة الإقليمية EUR‑1: البنية التحتية للنطاق العريض والإذاعة وإدارة الطيف

○ المبادرة الإقليمية EUR‑2: نهج يركز على المواطن من أجل بناء خدمات الإدارات الوطنية

○ المبادرة الإقليمية EUR‑3: إمكانية النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف وتنمية المهارات من أجل الجميع بغية ضمان الشمول الرقمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

○ المبادرة الإقليمية EUR‑4: تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

○ المبادرة الإقليمية EUR‑5: الأنظمة الإيكولوجية للابتكار التي ترتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

 وستقدَّم هذه المبادرات الإقليمية إلى اجتماع اللجنة المعنية بسياسات الاتحاد، الذي سيعقد في الفترة 6-4 يوليو 2017 في صوفيا، جمهورية بلغاريا، من أجل التعليق عليها، إن كانت هناك أي تعليقات.

• رحب الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا بتقرير فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات واختصاصات قطاع تنمية الاتصالات وأيّدهما واقترح تعديل القرار 1 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

• نظر الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا أيضاً في المقترحات التي تدعو المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 إلى مراجعة خمسة قرارات حالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (القرارات 9 و40 و62 و71 و73).

• نظر الاجتماع أيضاً في مقترحيْن لتبسيط قراريْن (القراران 67 و33).

# 11 الحفل الختامي

أعرب مدير مكتب تنمية الاتصالات، السيد براهيما سانو، عن شكره لحكومة جمهورية ليتوانيا على استضافة الاجتماع الإقليمي التحضيري وعلى دعمها للتنظيم الناجح للحدث. وأكد نجاح هذا الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا كمثال رمزي لروح الحوار والتعاون والتنسيق التي تعم قطاع تنمية الاتصالات. وسيتم إضفاء هذه الروح على جميع الاجتماعات والتفاعلات التي يشارك فيها أعضاء القطاع، مثل اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2017 لتعم في الأخير المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

وأشار إلى النتائج الهامة البارزة في تقرير الرئيس، التي ستكون بمثابة اللبنات الأساسية للمساهمات التي ستقدمها المنطقة إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، مثل مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد، وخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات، فضلاً عن المساهمات القيّمة الأخرى المقدمة من الأعضاء.

وأبلغ الحضور أيضاً، مرةً أخرى في إطار روح الحوار والتعاون، باعتزامه إشراك أعضاء قطاع تنمية الاتصالات قبل انعقاد المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات في المشاورات المتعلقة بتعيين نواب رؤساء هذه المؤتمرات، نظراً للدور الرئيسي الذي سيؤدونه في المؤتمر باعتبارهم عناصر ممكِّنة للمفاوضات والمناقشات التي تفضي إلى توافق الآراء.

وشجع الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا، على غرار ما قام به في الاجتماعات الإقليمية التحضيرية السابقة، على التشاور قدر الإمكان على الصعيد الإقليمي، بغية الوصول إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بمقترحات أقل عدداً وأكثر توحيداً وتعبر عن موقف المنطقة ككل.

وأكّد أن هذا الاجتماع الإقليمي التحضيري، وكذلك الاجتماعات الإقليمية التحضيرية السابقة التي عُقدت في المناطق الأخرى، يوفر منصة للحوار المفتوح والتعاون وعقد الشراكات حيث أبدت البلدان التزاماً مشتركاً بجعل العالم مكاناً أفضل من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أكّد مجدداً نجاح الاحتفال باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يمثل فرصة فريدة للدعوة إلى المساواة بين الجنسين في النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي.

وأعرب عن شكره للرئيس، السيد فيليكساس دوبروفولسكيس، وكذلك نواب الرئيس على قيادتهم الممتازة للاجتماع وعلى تيسير التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا التي نوقشت خلال الاجتماع.

وأعرب عن شكره أيضاً للسيد بوليوس فاينا على دوره كمشرف على الحفل وبصفته رئيس فريق المشروع التابع للجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات التابعة للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT Com-ITU) من أجل التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وشكر جميع المندوبين على مساهماتهم وتبادل آرائهم وأفكارهم، وكذلك الذين عملوا وراء الكواليس وساعدوا في نجاح الاجتماع.

واختتم كلمته بالإعراب عن شكره للسيد ياروسلاف بوندر، منسق الاتحاد المعني بمنطقة أوروبا، بوصفه أمين الاجتماع الإقليمي التحضيري، وللموظفين العاملين تحت إشرافه والزملاء الآخرين في الاتحاد الذين شاركوا في نجاح الاجتماع.

واختتم السيد فيليكساس دوبروفولسكيس الاجتماع متحدثاً باسم حكومة ليتوانيا، بالإعراب عن امتنانه لجميع أعضاء الاتحاد لمشاركتهم في أعمال الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا. كما أعرب عن امتنانه بشكل خاص للسيد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات، والسيد ياروسلاف بوندر، منسق الاتحاد المعني بمنطقة أوروبا. وشكر أيضاً موظفي الاتحاد لما قدموه من مساعدة في تنظيم الاجتماع وتسيير أعماله.

واختتم السيد مانويل دا كوستا كابرال الاجتماع، متحدثاً باسم المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT)، بالتأكيد مجدداً على روح التعاون والحوار التي أشار إليها مدير مكتب تنمية الاتصالات بعبارة "البسيطة الطيبة"، وشكر هيئة تنظيم الاتصالات في ليتوانيا والحكومة الليتوانية على تيسير نجاح هذا الاجتماع. ووجّه انتباه الحضور إلى الاجتماع المقبل للجنة المعنية بسياسات الاتحاد الدولي للاتصالات التابعة للمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات، الذي سيُعقد في الفترة 6-4 يوليو 2017 في صوفيا، بلغاريا، وشجع الدول الأعضاء على المشاركة فيه.

وأعرب المشاركون في الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا عن شكرهم لرئيس الاجتماع ونواب الرئيس لما أبدوه من قيادة فعّالة، ولتنظيمهم الممتاز للاجتماع وما وفروه من تسهيلات وظروف عمل، مُبرزين بوجه خاص روح التعاون بين الأعضاء ومع الاتحاد.

ووجه المشاركون كلمة شكر إلى هيئة تنظيم الاتصالات ووزارة النقل والاتصالات وحكومة ليتوانيا على حسن الضيافة وكرمها.

السيد فيليكساس دوبروفولسكيس
رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة أوروبا للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17)
28 أبريل 2017، فيلنيوس، ليتوانيا

الملحق 1

مشاريع المبادرات الإقليمية لمنطقة أوروبا

|  |
| --- |
| **EUR‑1: بنية تحتية وخدمات شمولية صلدة للنطاق العريض عالي السرعة** |
| **الهدف:** يتمثل الهدف الأساسي لهذه المبادرة الإقليمية في تسهيل تطوير توصيلية عالية السرعة مع تقاسم صلد ومتآزر في البنية التحتية على أن يكفل في نفس الوقت تجربة للمستعمل تتسم بالموثوقية والجودة. ونظراً إلى الاختلافات في البلدان الأوروبية، هناك حاجة إلى مبادرة إقليمية، يمكن من خلالها مساعدة الإدارات المحتاجة في: تحقيق توصيلية للنطاق العريض فائق السرعة، ونشر تكنولوجيا الجيل الخامس (5G)/الاتصالات المتنقلة الدولية‑2020 (IMT‑2020)، ونشر أنظمة الإذاعة الصوتية الرقمية وإدارة الطيف من أجل ضمان تسريع وتيرة التنمية المستدامة على الأجلين المتوسط والطويل.النتائج المنشودةتقديم المساعدة إلى البلدان المحتاجة في المجالات التالية:(1 وضع خطط (وطنية وإقليمية) وإجراء دراسات جدوى من أجل نشر توصيلية شمولية صلدة عالية السرعة، ونشر تكنولوجيا الجيل الخامس (5G)/الاتصالات IMT2020 والإذاعة الصوتية الرقمية مع جميع المكونات ذات الصلة بما في ذلك، الأمور اللوجيستية والمعايير والشكل التنظيمي وبناء القدرات وآليات التعاون حسب الاقتضاء.(2 تبادل المبادئ التوجيهية بشأن التنظيم التعاوني بين قطاع الاتصالات والقطاعات التآزرية الأخرى مثل قطاع الطاقة (آليات التعاون والحوافز التنظيمية والتمويل والأمن والاعتمادية وما إلى ذلك)، والسكك الحديدية والنقل.(3 تقييم الديناميات والتحديات والفرص الخاصة بعمليات نشر تكنولوجيات متنوعة للنطاق العريض في أوروبا ‑  بما في ذلك التكنولوجيا المتنقلة (الجيل الرابع (4G) والتطور على الأجل الطويل (LTE) وتكنولوجيا الجيل الخامس/الاتصالات IMT2020) والتكنولوجيا الثابتة (xDSL وG.Fast والألياف وغيرها) والتلفزيون الكبلي والإذاعة الصوتية الرقمية، والقدرة - في سياق إنشاء بنية تحتية شمولية وصلدة للنطاق العريض عالي السرعة.(4 تبادل أفضل الممارسات ودراسات الحالة في مجال التلفزيون الكبلي والإذاعة الصوتية الرقمية وتجارب تكنولوجيا الجيل الخامس وحالات واتجاهات الاستعمال المبكر وعمليات نشر شبكات النفاذ من الجيل التالي (NGA).(5 وضع تصور للبنية التحتية والخدمات الشمولية التي تعزز توحيد النهج في المنطقة مع نهج مراعاة تقاسم البنية التحتية المتبعة في البلدان.(6 تطوير أنظمة لجودة الخدمات وأطر لحماية المستهلك ووضع خطط من أجل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستهلاك المستدام للطاقة تغطي مختلف أنواع تطبيقات وابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل إدارة جانب الطلب، والسيارات الكهربائية، وتخزين الطاقة وغيرها، ومدى ارتباط هذه التطبيقات بأهداف قطاع الطاقة المتمثلة في تحسين كفاءة استهلاك الطاقة والحصول عليها واستدامتها وميسورية أسعارها وتغير المناخ وما إلى ذلك. |

|  |
| --- |
| **EUR‑2: قابلية النفاذ إلى منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها وميسورية أسعارها للجميع وللأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص، لضمان الشمول الرقمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة** |
| **الهدف:** ستيسر المبادرة في هذا المجال تطوير الخدمات التي تركز على المواطن ومن المزمع توفير إمكانية النفاذ إلى هذه الخدمات وإتاحتها لجميع أفراد المجتمع. ويتثمل الهدف في تحويل وتغيير القضايا الإدارية والملكية الثقافية التقليدية والقائمة على استخدام الورق إلى العالم الرقمي بتمكين المواطنين والمؤسسات الأخرى من التعاطي مع ضروراتهم ومسؤولياتهم الإدارية.النتائج المنشودةتقديم المساعدة إلى البلدان المحتاجة في المجالات التالية:(1 إنشاء منصة لتبادل التجارب والمعارف بين البلدان.(2 إقامة بنية تحتية تقنية وخدمية (مراكز بيانات وشبكات وبوابات آمنة واستيقان وقابلية تشغيل ومعايير وبيانات شرحية) فضلاً عن بناء القدرات داخل الإدارات والمؤسسات الوطنية.(3 تعزيز تطوير وزيادة أنواع خدمات المعاملات على الخط، بما في ذلك تطبيقات من أجل الخدمات A2A وA2C (أي المتعلقة بالعمليات الإدارية اليومية، تسجيل المركبات، طلب وثائق أو شهادات أو المنافع الاجتماعية، وتسجيل الأعمال أو سداد الضرائب).(4 رقمنة الملكية الثقافية الوطنية وعروض الوسائط المتعددة وتوفير النفاذ الرقمي الموثوق إلى المواد المرقمنة.(5 زيادة ثقة الجمهور من خلال التعزيزات الأمنية في خدمات الحكومة الإلكترونية وعمليات الرقمنة وحملات لزيادة الوعي بما في ذلك الترويج لمثل هذه الحلول القائمة على التطبيقات بالنسبة إلى الحكومة الإلكترونية من جانب الإدارات والمؤسسات الوطنية الأخرى. تحديد العوامل الأفقية الرئيسية من أجل نجاح تنفيذ خدمات الحكومة الإلكترونية والرقمنة مثل تعرف مؤمن وقابل للنفاذ للهوية الرقمية وأدوات من أجل تحليل البيانات ودمج حلول تدفقات العمل ونهج لإعادة استعمال البيانات وتعزيز تطويرها. |

|  |
| --- |
| **EUR‑3: إمكانية النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف وتنمية المهارات من أجل الجميع، بغية ضمان الشمول الرقمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة** |
| **الهدف:** سد الفجوة الرقمية وإعداد جميع فئات المجتمع للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال ضمان التوصيلية وتمكين بناء القدرات في مجال المهارات الرقمية وإتاحة نفاذ الجميع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة.النتائج المنشودةتقديم المساعدة إلى البلدان المحتاجة في المجالات التالية:(1 تعزيز ودعم التعاون الإقليمي وإشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وفقاً للقانون الأوروبي بشأن إمكانية النفاذ، ووضع وتنفيذ سياسات حلول بشأن إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة أوروبا.(2 إذكاء الوعي والترويج للمبادئ التوجيهية ذات الصلة بشأن السياسات العامة، بما في ذلك تبادل المعارف وتقاسم الممارسات الرشيدة بشأن منتجات وخدمات إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال اجتماعات وورش عمل إقليمية ودون إقليمية، بما في ذلك مؤتمر إقليمي سنوي يمكن أن يسمى "إمكانية النفاذ في أوروبا - المعلومات والاتصالات للجميع".(3 تنمية القدرات على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد البلد، من خلال التدريب المناسب على الويب في مجال إمكانية النفاذ لضمان أن تكون المواقع الإلكترونية للحكومات والخدمات ذات الصلة متاحة وقابلة لنفاذ جميع المواطنين بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.(4 تنمية القدرات على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد البلد، من أجل تعزيز جميع أصحاب المصلحة المعنيين بدورات بتوفير دورات تدريبية في مجال إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك التدريب على المشتريات العامة كأداة لتحسين إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم والعمالة والحياة الاقتصادية والاجتماعية.(5 تشجيع التعاون الإقليمي بين مراكز البحوث والهيئات الأكاديمية في مجال تكنولوجيات التعرف على الصوت (TTS، نص - كلام لكل من يستطيع الاستماع، التعرف الأوتوماتي على الصوت (ASR)، كلام - نص لكل من يستطيع القراءة). ويمكن من خلال تحسين هذه التكنولوجيات المساعدة على التغلب على الإعاقات.(6 إذكاء الوعي بشأن إمكانيات إمكانية النفاذ فيما يتعلق ببرامج التلفزيون والفيديو في المنصات الرقمية وتنفيذ الحلول المتاحة.(7 تشجيع عمليات التنفيذ وإحراز التقدم في القياسات ذات الصلة بأنشطة ومشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمية/الوطنية الرامية إلى إزالة الفوارق في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاذ إليها من خلال المواقع الإلكترونية للمؤسسات العامة والبرامج التعليمية الحكومية والخدمات والمعلومات ذات الصلة.(8 تشجيع تنفيذ المحتوى الرقمي في التعليم.(9 تنمية القدرات على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد البلد، في مجال التشفير وأدوات البرمجة الحاسوبية التي ستكون متاحة للجميع بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.(10 تعزيز الإلمام بالمعارف الرقمية والمهارات الرقمية والتعليم الإلكتروني، وتنفيذ إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني. |

|  |
| --- |
| **EUR‑4: تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** |
| **الهدف:** دعم نشر بنى تحتية صلدة وخدمات آمنة حيث يمكن لجميع المواطنين وخصوصاً الأطفال أن يستعملوا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بثقة في حياتهم اليومية.النتائج المنشودةتقديم المساعدة إلى البلدان المحتاجة في المجالات التالية:(1 توفير منصات وأدوات إقليمية من أجل بناء القدرات البشرية (التوعية والتدريب من جانب خبراء) بغية تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(2 تبادل أفضل الممارسات فيما بين البلدان وعلى الصعيد الإقليمي، فضلاً عن دراسات الحالة وإجراء الدراسات الاستقصائية عن تعزيز الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(3 بلورة أو استعراض الاستراتيجيات الوطنية للأمن السيبراني.(4 إقامة أو تعزيز أفرقة استجابة وطنية في حالات الحوادث الحاسوبية.(5 إجراء تمارين محاكاة مثل التمارين السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي.(6 التعاون مع المنظمات الدولية/الإقليمية لمساعدة البلدان وتطوير أدوات من خلال التآزر والاستعمال الأمثل للموارد. |

|  |
| --- |
| **EUR‑5: الأنظمة الإيكولوجية للابتكار التي ترتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** |
| **الهدف:** التأسيس على المبادرة الإقليمية الحالية في أوروبا بشأن ريادة الأعمال والابتكار والشباب، من أجل تعزيز ريادة الأعمال وإقامة ثقافة مستدامة للابتكار من خلال تدابير استراتيجية ملموسة باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تمكينية.النتائج المنشودةتقديم المساعدة إلى البلدان المحتاجة في المجالات التالية:(1 استعراضات قُطرية لجمع البيانات وتحليل الحالة الراهنة، واقتراح توصيات ناجعة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تمكينية.(2 إجراء تمارين تقابلية للأنظمة الإيكولوجية بغية تنسيق الجهود لاستحداث مشاريع وأنشطة جديدة، من خلال تيسير التعاون بين الأطراف الفاعلة الحالية ومن خلال تسليط الضوء على الثغرات في النظام الإيكولوجي حيث يمكن أن يكون لأصحاب المصلحة تأثير قيّم.(3 تنمية القدرات البشرية من خلال تحديد المهارات العملية المطلوبة وتوفيرها بغية دعم الصناعات المبتكرة.(4 تحديد نماذج التمويل المستدامة والاستراتيجيات ذات الصلة، لدعم الأنظمة الإيكولوجية للابتكار.(5 تبادل أفضل الممارسات فيما بين البلدان وعلى الصعيد الإقليمي فضلاً عن دراسات الحالة، فيما يتعلق بجميع جوانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحرك للابتكار.(6 توفير منصة إقليمية (افتراضية ومادية) تعزيز التعاون الإقليمي بين الأنظمة الإيكولوجية للابتكار التي ترتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع تنظيم منتديات إقليمية سنوية عن موضوع الابتكار. |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_